كوريا الشمالية ترد على العقوبات الدولية الجديدة بالصواريخ

عواصم ـ وكالات: أطلقت كوريا الشمالية ستة صواريخ قصيرة المدى الى البحر، امس، ردا على اعتماد مجلس الامن الدولي بالاجماع فرض عقوبات جديدة على بيونغ يانغ بسبب تجربتها النووية الرابعة واطلاقها صاروخا اعتبر تجربة بالستية. فبموجب قرار مجلس الامن ستقوم الدول الأعضاء في الامم المتحدة بتفتيش السلع القادمة من كوريا الشمالية وإليها، ويفرض القرار قيودا جديدة على صادرات بيونغ يانغ للحد من قدرتها على تمويل برامجها العسكرية. وستفرض قيود على صادرات كوريا الشمالية من الفحم الحجري والحديد وخام الحديد والذهب والتيتانيوم والمعادن النادرة المستخدمة في مجال التكنولوجيا، كما لن تكون قادرة على شراء وقود الطائرات والصواريخ.

ميت رومني يوجّه انتقادات حادة لترامب ويؤكد أن باختياره تتضاءل فرص الازدهار

الجمهوريون يتدارسون سبل التخلص من «لعنة» ترامب

واشنطن ـ أحمد عبدالله ووكالات

وجه ميت رومني المرشح الجمهوري السابق لانتخابات الرئاسة الأميركية في عام 2012 أمس انتقادات لاذعة لدونالد ترامب الذي يتصدر مرشحي الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة لعام 2016 وقال إن «الاختيارات الهوجاء» قد تجعل مستقبل أميركا مظلما. وأضاف رومني في كلمة ألقاها في جامعة يوتا بمدينة سولت ليك: «إذا قمنا بالاختيارات الصحيحة فسيكون مستقبل أميركا أفضل من الماضي وأفضل من الحاضر». وقال: «دعوني أقولها مباشرة إذا اخترنا نحن الجمهوريين دونالد ترامب كمرشحنا فإن توقعات مستقبل آمن ومزدهر ستتضاءل كثيرا». ووصف ترامب بالزائف، والمحتال، مشبها إياه بالفتوة الذي يهدد مستقبل أميركا.

وقال: «ان سياسته الداخلية ستؤدي إلى الركود، اما سياسته الخارجية فستجعل أميركا والعالم أقل أمانا».

وأن أعماله التجارية، مزيفة وآلت إليه بالميراث وليس من جهده فهو ليس بعبقري في مجال الأعمال.

وعن شخصيته، قال ان الخيانة هي سمة مميزة لترامب، على الرغم من انه دائما ما يدعي انه يتحدث بوضوح وجرأة بشأن انه كان ضد حرب العراق، لكن هذا خطأ حيث انه كان مؤيدا لها، مدعيا انه شاهد الآلاف من المسلمين في ولاية نيو جيرسي يحتفلون بهجمات الحادي عشر من سبتمبر.

في غضون ذلك، تشهد أوساط الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة تبلورا واضحا لتيار قوي تحت لافتة «اوقفوا ترامب الذي يدمر الحزب»، وذلك بالتزامن مع بحث كبار الممولين الجمهوريين سبل اغلاق قنوات التمويل لحملة المتطرف ترامب الانتخابية.

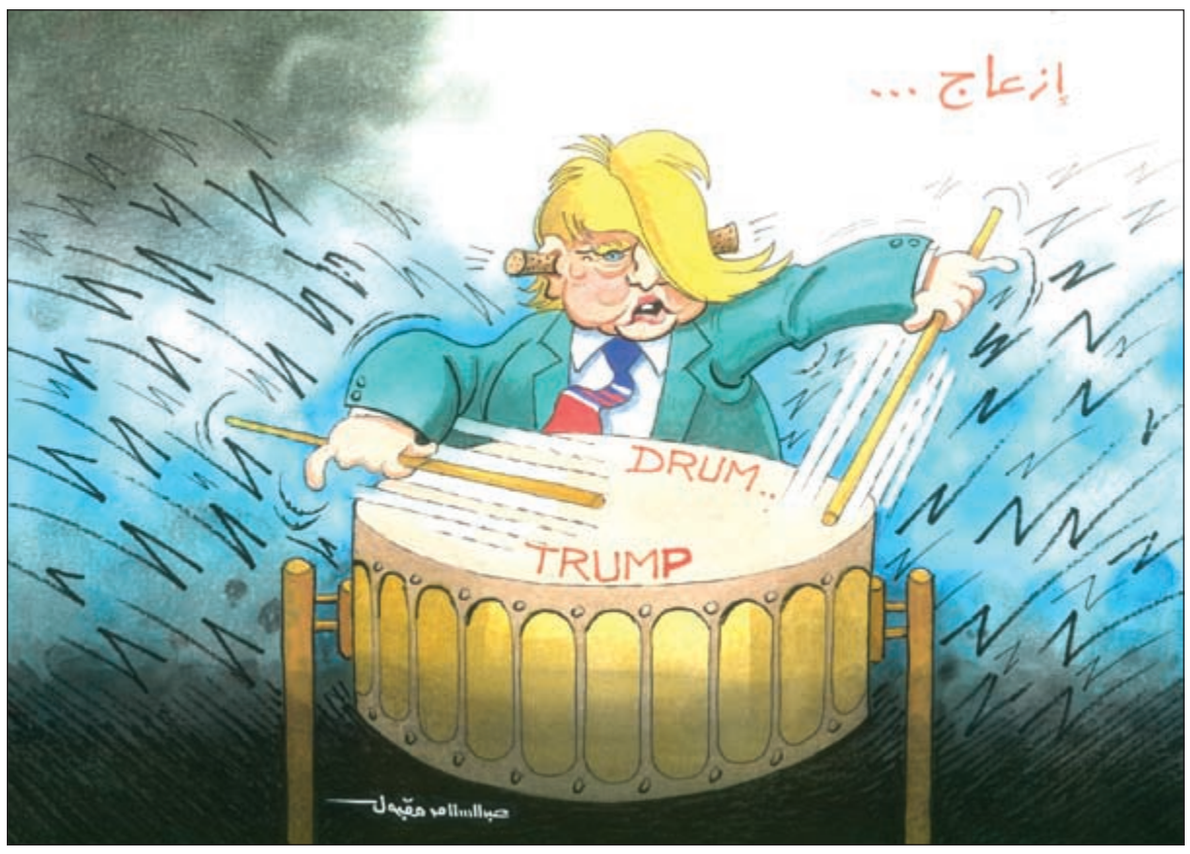

وفي السياق ذاته، تدرس قيادات الجمهوريين الوسائل المتاحة لوقف اندفاع حملة ترامب. وتأتي هذه التطورات المتلاحقة، في محاولة للحيلولة دون تحول المزحة الثقيلة بخوض ترامب للسباق الرئاسي إلى كابوس حصوله بالفعل على ترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية، فقد بدا أن مشكلة هذا المرشح المعادي للجميع تتمثل في انه يستقطب اصوات من لا يحبون الجميع، اي من ملوا من الساسة وأساليبهم المعادة. فقد تحول ترامب الى «لعنة لا تريد الرحيل» عن الحزب الجمهوري الذي يعتقد قادته انه سيخسر الانتخابات لو مثل الحزب. وتدرس قيادة الحزب الجمهوري الدفع بمرشح مستقل لينافس مرشح الحزب المتوقع في سابقة لا تخلو من طرافة، اذ لم يشهد تاريخ الولايات المتحدة قيادة حزبية تنظر في الدفع بمرشح لينافس مرشح الحزب الذي تقوده. الا ان المهووس ترامب يقول انه لن يخسر وانه جلب آلاف الأعضاء الجدد الى الحزب من المستقلين ومن الديموقراطيين على حد سواء. ويستشهد بما قاله له حاكم ولاية نيوجيرسي من انه بات يمثل الآن حركة شعبية تحتج ضد المؤسسة السياسية الحاكمة.

وفي سياق متصل، حذرت شخصيات بارزة من الجمهوريين من احتمال تفكك الحزب في حال اصبح ترامب المرشح الرسمي للحزب لخوض السباق الرئاسي، وقالت حاكمة نيوجيرسي السابقة كريستين تود ويتمان «اعتقد ان هذا احتمال فعلي».

وأضافت «هناك اشخاص كثيرون لا يرون انفسهم يدعمون ترامب. هناك زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الذي يقول للمرشحين في المجلس: اذا كانت هذه المسألة تطرح مشكلة بالنسبة لكم، فعبروا عن موقفكم ضده حتى لو كان مرشح حزبكم لخوض السباق الرئاسي».

وأكد حاكم ولاية «مساشوسيتس» الجمهوري تشارلي بيكر أنه لن يصوت لصالح ترامب حتى ولو أصبح مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية القادمة. وأضاف بيكر ـ في تصريحات لصحيفة «بوسطن جلوب» ـ أنه لم يصوت لصالح ترامب في الانتخابات التمهيدية التي جرت في ولاية مساشوسيتس يوم «الثلاثاء الكبير». كما أعلن السيناتور الجمهوري بن ساس والنائب الجمهوري سكوت ريجل عن رفضهما دعم ترامب في حملته الانتخابية للفوز بترشيح الحزب الجمهوري.

كذلك، اعرب مدير الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري ميت رومني في انتخابات الرئاسة عام 2012 عن اعتقاده أن المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون ربما تكون أفضل من ترامب في شغل منصب الرئاسة، قائلا «إن ترامب شخص خطر إذ من الممكن أن يضع الولايات المتحدة في مواقف محرجة».

وفي نفس السياق، ذكرت صحيفة «بوليتيكو» أن كبار رجال المال في «وول ستريت» أعربوا عن استعدادهم للتصدي لترامب، مشيرة إلى أن بعض هؤلاء على استعداد لتخصيص أموال ضخمة في محاولة لحرمانه من الحصول على أغلبية المندوبين في مؤتمر الحزب الجمهوري الصيف المقبل.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «الجمهوريين يتخطبون الآن في تداعيات اخطائهم، وعلى الديموقراطيين اقتناص الفرصة لكي يقدموا للاميركيين بديلا عن سياسة ترامب القائمة على الغضب، وصورة عن انفسهم تبعث على الفخر وليس التراجع».

وثائق بن لادن: إيران طلبت من «القاعدة» حماية «المراقد» بالعراق

«العربية.نت»: كشفت وثائق زعيم ومؤسس «القاعدة» أسامة بن لادن، لأول مرة، أبعاد التعاون اللوجستي بين التنظيم وإيران.

فكما بدا من خلال وثائق ومراسلات بن لادن التي أفرجت عنها واشنطن مؤخرا ضمن الدفعة الثانية مما صادرته القوات الأميركية بعد مقتل مؤسس «القاعدة» في 2011 بمخبئه في مدينة أبوت آباد الباكستانية، أن الخدمات التي التي قدمها التنظيم لإيران لم تكن بالمجان، وإنما مقابل أثمان قبضتها طهران بحماية «القاعدة» للمراقد الشيعية في العراق.

وكان لافتا تجاوز الخلاف الأيديولوجي بين كل من إيران و«القاعدة» في سبيل تحقيق مصلحتهما البراغماتية، رسم صورته استخدام مراسلات بن لادن لوصف «المراقد الشيعية المقدسة» في خطاب وجهه أحد قيادات التنظيم في العراق عام 2003.

وكما جاء في رسالة كتبت بخط يد لأحد قيادات «القاعدة» موجهة لشخص يدعى «توفيق»، تحدث في ورقته عن مجريات لقائه بأحد الأشخاص من طهران قائلا: «الإيرانيون مهتمون لعمل ارتباط مع أحد من طرف «العمدة» (كلمة مشفرة كناية عن بن لادن)، وذلك ليس فقط لوضع المرضى وإنما يهمهم بالدرجة الأولى الوضع في العراق، حيث إنهم يعتقدون أن الأخوة هناك وبالذات الأزرق (المرجح المقصود أبو مصعب الزرقاوي) ومجموعته لهم دخل في الاعتداءات على الأماكن والعتبات المقدسة لدى الشيعة».

احدى وثائق بن لادن التي تشير لعلاقة «القاعدة» مع إيران (العربية.نت)

وأضاف صاحب الرسالة: «لذا يرغبون إما في مقابلة مندوب من طرف العمدة لمناقشة هذا الأمر والاستيضاح حوله وإمكانية التعاون، حيث إنهم على حسب تقدير الأخ الوسيط يرغبون في تقديم نوع من الدعم والمساعدة إذا تمت تسوية بعض النقاط وهم يرغبون على الأقل في الحصول على رسالة بتوضيح العمدة، يؤكد فيها أن الأماكن المقدسة لدى الشيعة ليست مستهدفة من قبل الإخوة، وأنها ليست ضمن الأهداف المراد ضربها». وتبعا لتقديرات المرسل، فإن الإيرانيين باتوا عاجزين عن القيام بدور عبر الموالين لهم أو بصورة مباشرة من قبلهم داخل العراق، وهو ما دفع الإيرانيين كما ذكر: «يودون التعاون ولكن بعد الحصول على بعض الاستيضاحات والتطمينات، كما يحبذون مقابلة مندوب حتى تتم مناقشة كثير من الأمور بتفصيل وشمولية».

ويتضح من المراسلات والوثائق إمساك الإيرانيين بأوراق مختلفة للضغط على «القاعدة» عبر أسر وعائلات «القاعدة» وعناصرهم أو من أسماهم الأسرى، فكانت المرارة واضحة في خطاب زعيم التنظيم أسامة بن لادن، الموجه لمن أسماهم المسؤولين الإيرانيين قائلا: «لا شك أن العقلاء في إيران وخارجها يتساءلون لمصلحة من تتم هذه الإساءات إلى المجاهدين والمهاجرين وأطفالهم من أهل السنة، وعلى كل حال يجب إطلاق سراح جميع أسرانا فورا، وإعطاؤهم الفرصة لكي يرجعوا من حيث أتوا.

«القاعدة» موجهة لشخص يدعى «توفيق»، تحدث في ورقته عن مجريات لقائه بأحد الأشخاص من طهران قائلا:

مناورات لـ «التحالف» في ميناء الحديدة وقبائل صنعاء ترفض دعوة الحوثيين للنفير العام

عدن ـ إياد أحمد ووكالات

أطلقت القوات البحرية التابعة للتحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن مناورات بالقرب من ميناء الحديدة على البحر الأحمر. وقال مصدر ملاحي في محافظة الحديدة لـ «الأنباء»: إن «العمليات المشتركة للتحالف تجري مناورات على مقربة من ميناء الحديدة الذي تسيطر عليه ميليشيات الحوثي وصالح»، مشيرا إلى أن قوات التحالف البحرية وجهت نداء، قبل ساعات من بدء المناورات، للناقلات والبواخر في غاطس الميناء بسرعة المغادرة.

من جهة أخرى، شهدت الحدود اليمنية السعودية قرب مدينة الربوعة بعسير، اشتباكات متقطعة بين القوات السعودية ومجاميع من ميليشيات الحوثي وصالح حاولت التسلل إلى المدينة. وقالت مصادر ميدانية «إن الاشتباكات أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من مسلحي الحوثي وصالح، واستشهاد أحد أفراد الحرس الوطني السعودي وجرح أربعة آخرين». في سياق متصل، أكدت مصادر عسكرية أن القوات السعودية عثرت على مخابئ وأسلحة لميليشيات الحوثي وصالح في أحد الجبال القريبة من منطقة الخوبة السعودية على الحدود مع محافظة صعدة اليمنية»، مؤكدة أن «القوات السعودية وجدت خلال تمشيطها لمواقع متقدمة في الحدود قذائف متنوعة وذخائر ولوازم طبية، كانت مخبأة في أحد الكهوف». وبالتزامن، أعلن عدد كبير من زعماء قبائل صنعاء رفضهم دعوة الميليشيات للنفير العام.

وجاء ذلك في اجتماع قبلي حاشد شمل أغلب مشايخ محيط صنعاء بحضور قيادات بارزة في جماعة الحوثي بينهم رئيس المكتب السياسي للجماعة صالح الصماد.

وفي السياق، قال وزير الإعلام اليمني محمد عبدالمجيد قباطي: إن المخلوع صالح دخل في صفقة، وسلم مقدرات البلاد إلى ميليشيات الحوثي، مثل قوات النخبة وجهاز الأمن وعناصر مكافحة الإرهاب الذين خلعوا الزي العسكري وارتدوا ملابس الحوثيين في صفقة قبلية عنصرية تدعم عائلته، بحسب ما نقلت عن قناة «العربية» امس.

اعتقال فلسطينية طعنت شرطياً إسرائيلياً في أريحا

عواصم ـ وكالات: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، امرأة فلسطينية قرب مدينة أريحا بحجة طعنها احد افراد الشرطة.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان «الجيش اعتقل المرأة بعد قيامها بطعن شرطي قرب المدينة، مما أسفر عن اصابته بجروح طفيفة». ومن جانب آخر، ذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال اغلقت مداخل مدينة نابلس والقرى الواقعة الى الجنوب منها حيث فرضت عليها حصارا بحثا عن شابين نفذا عملية طعن مساء امس الأول أسفرت عن إصابة جنديين اسرائيليين. واضاف الشهود أن المواطنين اضطروا الى استخدام طرق بديلة ووعرة لتلك التي اغلقها الجيش. ومن جهة اخرى، أطلق مسلحون امس النار على سيارة شرطة إسرائيلية قرب مفترق ريحيليم، شمال الضفة الغربية، مما أدى إلى إصابتها بأضرار، بحسب ما ذكرت الإذاعة الاسرائيلية. الى ذلك، اصيب مستوطن إسرائيلي بعملية طعن في منطقة النقب جنوب إسرائيل، فيما لم يعرف ما اذا كانت خلفية الحادث جنائية أم هجوم نفذه فلسطينيون.

المغرب: ضبط أسلحة بيولوجية بحوزة خلية تابعة لـ «داعش»

الرباط ـ الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المغربية ان الخلية التابعة لتنظيم «داعش» والتي تم تفكيكها الشهر الماضي، كانت تمتلك أسلحة بيولوجية موجهة لبث الرعب وزعزعة الأمن بالبلاد.

وقال بيان للوزارة امس ان «المواد التي تم حجزها بمدينة الجديدة على خلفية تفكيك الشبكة الإرهابية في 18 فبراير الماضي، أثبتت أنها تحتوي على مواد سامة بيولوجية فتاكة». وأضافت الوزارة ان: «هذه المواد مصنفة من طرف الهيئات العالمية المختصة بالصحة في خانة الأسلحة البيولوجية الخطيرة، وذلك بالنظر لقدرة كمية قليلة منها على شل وتدمير الجهاز العصبي للإنسان والتسبب في وفاته، كما ان من شأنها تعريض المجال البيئي للخطر في حالة تسريبها عبر المياه والهواء».

وكشفت الداخلية المغربية أن التحقيق مع أعضاء الخلية المذكورة أثبت أنهم «قاموا بتحضير وإعداد هذه المواد القاتلة تمهيدا لاستعمالها في إطار مشروعهم الإرهابي بالمملكة». وكان رئيس المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع لـ (المخابرات) المغربية، عبدالحق الخيام، قد قال في مؤتمر صحافي عقد بعد الإعلان عن تفكيك الخلية الشهر الماضي إنها «تضم 10 أشخاص، استطاعت أن تدخل الأسلحة من ليبيا، بتنسيق مع قياديين لداعش في العراق وسورية، وهو ما يبين خطورة الوضع في ليبيا، حيث هناك استمرار لتمدد الخلايا الإرهابية بهذه البلاد، مما يشكل خطرا على مدن شمال أفريقيا، وأن المضبوطات تضم أسلحة نارية وكيماوية، وقسم منها مصنوع في العراق».

«الرئاسات الثلاث» توافق على خطة العبادي الإصلاحية

بغداد ـ وكالات: اتفقت الرئاسات الثلاث في العراق (الجمهورية والوزراء والبرلمان)، مع قادة الكتل السياسية، على خطة رئيس الحكومة حيدر العبادي الإصلاحية، والمتضمنة إجراء تعديل وزاري وفق برنامج إصلاحي شامل، وذلك قبل تظاهرة حاشدة دعا اليها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، اليوم، وتهديده باقتحام المنطقة الخضراء في وسط بغداد.

وضم الاجتماع، الذي عقد مساء امس الاول، رؤساء: البرلمان سليم الجبوري، والجمهورية فؤاد معصوم، والحكومة حيدر العبادي، وقادة عدد من الأحزاب السياسية. وأكد المجتمعون على ضرورة الإسراع في إجراءات تضمن إيجاد إصلاحات وسرعة تنفيذها بشكل متوازن، وضرورة إجراء تغيير وزاري وفق معايير المهنية والكفاءة.

وذكر بيان عقب الاجتماع أن العبادي سيعرض مشاوراته ونتائج اعمال اللجنة الخاصة المشكلة بمجلس الوزراء خلال الفترة المقبلة على الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية، ويستعين بآراء الأكاديميين والمختصين والمستقلين بما يفضي الى اعداد برنامج إصلاحي شامل يصب في خدمة المواطنين ومواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية والسياسية التي تعوق العملية السياسية.

«الحشد الشعبي» يستهدف عناصر «داعش» في محافظة صلاح الدين

وميدانيا، قال ضابط في الجيش العراقي، في تصريح لوكالة «الأناضول» إن «قوات من الجيش، بمساندة مقاتلي العشائر الموالية للحكومة، وبغطاء جوي من سلاح الجو العراقي، وطيران التحالف الدولي، أطلقت، امس، عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة الكرمة محافظة «الأنبار» من سيطرة (داعش)».

وأوضح ان العملية العسكرية انطلقت من المحور الجنوبي لمركز مدينة «الكرمة»، مشيرا إلى أن القوات العراقية فجرت عن بعد 3 مركبات مفخخة، كان يقودها انتحاريون من التنظيم المتطرف.

وفي هذه الأثناء، أفادت خلية الإعلام الحربي، التابعة للجيش العراقي، بأن القوات العراقية تقدمت في «جزيرة سامراء»، بمحافظة صلاح الدين وصولا إلى بحيرة «الثرثار» شمال غربي بغداد. وقالت الخلية إن القوات العراقية استعادت قرية (أم الأرانب) قرب بحيرة (الثرثار) على بعد 40 جنوب مدينة تكريت، عاصمة محافظة صلاح الدين، ورفعت العلم العراقي على ضفاف البحيرة».

وفي سياق متصل، قال العقيد وليد الدليمي، الضابط في الجيش العراقي، إن «طيران التحالف الدولي وبالتنسيق مع جهاز مكافحة الإرهاب، تمكن من قصف رتل لـ (داعش) مكون من 40 مركبة تحمل مقاتلين وأسلحة ومعدات، كانت متجهة من منطقة (الثرثار)، إلى محافظة صلاح الدين».

وأضاف الدليمي، أن «القصف أسفر عن تدمير جميع المركبات التابعة لـ (داعش)، ومقتل جميع عناصر التنظيم فيها، فضلا عن انفجار عدد من المركبات المفخخة المتواجدة ضمن الرتل العسكري».

إلى ذلك، أظهرت لقطات فيديو نشرت على شبكة الإنترنت من يعتقد أنهم أعضاء في قوات الحشد الشعبي الشيعية تقاتل تنظيم «داعش» في العراق، بحسب ما أفادت «رويترز».

إيران تنشئ وحدات للتدخل السريع لمواجهة تهديدات محتملة

طهران ـ د.ب.أ: أعلن قائد القوة البرية في الجيش الإيراني العميد أحمد رضا بوردستان عن تشكيل وحدات للتدخل السريع بالقوات البرية للجيش «لمواجهة أي تهديدات من قبل الأعداء».

وقال بوردستان في تصريح صحافي نقلته وكالة أنباء الجمهورية (إرنا) امس إن «قوات الجيش ترصد وبكل إمكانياتها وقدراتها أي تهديدات محتملة في المنطقة وعلى مسافة 40 كيلومترا خارج حدودها، وأدرجت على جدول أعمالها التدخل السريع والتصدي لأي اعتداء».

واعتبر أن «الجيش الإيراني ينشط أيضا لمواجهة الأعداء خارج الحدود، ويقدم الاستشارات العسكرية في سورية».